

مصر.. إلهامي عجينة يثير جدلا بفيديو جديد داخل مستشفى

الجمعة 22 مايو 2020 11:39 م

أثار النائب البرلماني المصري "إلهامي عجينة" جدلا جديدا بمقطع فيديو نشره على صفحته بـ"فيسبوك"، قبل أن يحذفه لاحقا، أظهره وهو يجلس داخل قسم العناية المركزة بإحدى المستشفيات الحكومية، بينما لا يرتدي كمامة طبية أو يخضع للتعقيم. وظهر النائب، خلال المقطع، يجلس على كرسي. داخل قسم العناية المركزة بمستشفى بلقاس العام، بمحافظة الدقهلية (دلتا النيل) وهو يرتدي جلبابا، وجواره طبيب قال إنه مدير القسم.

وظهر أن النائب ومرافقوه دخلوا قسم العناية المركزة دون أن يرتدوا معدات الوقاية اللازمة، مثل الكمامات أو غطاء الرأس والأكياس البلاستيكية المعقمة في القدمين، رغم تفشي فيروس "كورونا" المستجد في البلاد، وتحول المستشفيات، خاصة العامة، إلى بؤر لانتشار الفيروس، علاوة على احتياج نزلاء هذا القسم إلى التعقيم الشديد للمحيط.

وحاول "عجينة"، خلال المقطع أن يلمز بأطباء مستشفى شربين، والتي أثارت زيارته لها، قبل نحو 10 أيام، انتقادات، إثر تعنيفه الأطباء هناك بشكل غير لائق، حيث شرع النائب في كيل المديح والشكر لأطباء وطاقم مستشفى بلقاس، وقال إنه لا يخشى قول الحق ولوم من يقصر في عمله.

وحذف "عجينة" المقطع بعد نشره على صفحته بـ"فيسبوك" بدقائق، لكن العديد من رواد مواقع التواصل أعادوا نشره، منتقدين النائب، وعدم التزامه بارتداء مستلزمات الوقاية داخل قسم العناية المركزة، وانتقدوا أيضا مدير القسم الذي سمح له بالدخول على هذا النحو، علاوة على إفشاء أسرار مريضة بالقسم خلال المقطع.

وكانت نقابة الأطباء المصرية قد أدانت ما أقدم عليه "عجينة"، عندما اقتحم مستشفى شربين العام، قبل أيام، وشرع في تعنيف الطاقم الطبي المسؤول عنها.

وتسببت الواقعة في تعرض النائب للوم الشديد داخل البرلمان، بينما أعلن وكيل المجلس أنه سيتم التحقيق معه.

وسجلت مصر، حتى الجمعة، 15 ألفا و 786 إصابة بفيروس "كورونا" المستجد، توفي منهم 707، بنسبة هي الأعلى في الدول العربية للوفيات بسبب الفيروس.